

يعجل به إلى عشه .

وتصرمت ليال .

وتوالت أيام .

وفجر يوم من أيام الصيف ، شوهد « عنتر المحلاوى » يبرز إلى المطار ، ويرتقى السلم إلى بطن الطائرة يأخذ مجلسه منشرح الصدر مشرق الحيا .

ودوت المحركات ، ودارت الطائرة دورة ، وثبت بعدها وثبة عالية رفعها دفعة واحدة إلى أجواز الفضاء ، فانسابت في طيرانها ، تغالب الريح في جرأة وإصرار .

وانسرح صاحبنا في تفكير ، يتعين ساعة يلتحم وأرض الأندلس الحبيب في مصافحة جياشة ، ولقاء منشود .

كم من ليلة قضها مسهداً بصحبة الكتاب الأندلسى ، تختلج في نفسه شتى الأخيلة والأحاسيس .

شد ما تاقته نفسه إلى أن يستجلي ما هنالك من حضارة أينعت ، تتحدى أحداث الزمن وتصاريف الأيام .

ويدوى في الطائرة صوت القائد يبين للراكبين ، أن الطائرة تحلق الآن فوق الهدف المأمول .

ويضطرب صاحبنا في جلسته ، ويميل على طاق الطائرة يلقي